

المحافظة لذكراك حافظه سعيد عناية الله الصحفي



نعم قلوبنا حافظه ومشاعرنا حافظه...
الأيام والشهور والليالي لإنجازاتك حافظه..
الطرق والأسوار والحدائق والمباني والفيافي لخطواتك حافظه..

نعم ... أيها المحافظ الصادق الأمين المخلص الوفي.. لقد أديت الرسالة وحفظت لنا الأمانة.. فحفظنا لك الود والتقدير والإحترام..

بل حفظناك اسما ورسما ورمزا منقوشا في قلوبنا وفي صفحات التاريخ.. بذلت جهدك ووقتك وفكرك وعطاءك من أجلنا ..

فرسمت وجهها مشرقاً للمحافظة .. قائما على العدل والإخلاص والمساواة ... لقد تركت بصمة وأثراً واعتليت مقعداً لم يسبقك أحدٌ إليه.

نعم .. كل أرجاء المحافظة وسهولها ووديانها وحقولها وعمرانها تشهد لك بالإنجاز وتحفظ لك العطاء وتعترف لك بالإخلاص والوفاء..

نعم .. أيها الوفي الوافي والفكر الراقى. والغيث الساقى. والإسم الخالد الباقي .. نعم.. كنت في محافظتنا أنت الأديب والمأمون والشرطي والحكم والقاضي.. حتى أصبح ما قبلك نسيّاً وخيالاً من الماضي..

نعم لقد قرأت رسالتك المعطرة بأعذب الإحساس والأزاهير النوارد الفيضة بأصدق التعابير وأنبى الأخلق وسمو المشاعر..

نعم .. أبا عبدالرحمن .. نحن لانودعك ... بل نستودعك.. فقد يكون في أطياف الوداع الألم والبعد والفرق...
وقد يكون في الإستوداع الأمل والرجاء والتلاق..

نعم نستودعك الذي عينه لاتنام .. نستودعك الذي ترفع له أكف الضراعة ويسأله الأنام... نستودعك ونسأل الله لك التوفيق والسداد وطيب المقام..

نستودعك ونطلب العذر والصفح إن كنا في حق قدرك مقصرين..

اعذرننا في مالم نكن عليه قادرين ... اعذرننا إن عرفناك متأخرين... لكن ثق أننا كنا معك صادقين... وبأدناك اليقين باليقين..

وحاولنا ثم حاولنا واجتهدنا لك مخلصين .. فإن أصبنا فالحمد لله رب العالمين , وأن اخطأنا فلا ملام على المجتهدين...

فقد نلتقي بعد حين.. وقد نعود بعد حين.. وقد تشرق الشمس فتبتسم العين.. ويبتسم الجبين...

سعيد عناية الله الصحفي